

صفة الصفوة

فقال أسألكم لربي أن تعبدوه ولا تشرکوا به شیئا وأسألكم لنفسی ولأصحابی أن تؤوونا وتنصرونا وتمنعونا مما تمنعون منه أنفسکم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك قال الجنة قالوا فلك ذلك .

وعن یزید بن الأصم قال لما كانت أسارى بدر فیهم العباس فسهر نبی ﷺ A لیلته فقال له بعض أصحابه ما یسهرک یا نبی ﷺ قال أنین العباس فقام رجل من القوم فأرخى من وثاقه فقال رسول ﷺ A ما لی لأسمع أنین العباس فقال رجل من القوم إني أرخیت من وثاقه شیئا قال فافعل ذلك بالأسارى کلهم .

وعن أنس بن مالک أنهم كانوا إذا قحطوا على عهد عمر خرج بالعباس فاستسقى به وقال اللهم إنا كنا نتوسل إلیک بنبینا إذا قحطنا فتسقینا وإنا نتوسل إلیک بعم نبینا فاسقنا انفرد بإخراجه البخاری .

توفي العباس يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة اثنتین وثلاثین فی خلافة عثمان وهو ابن ثمان وثمانین سنة ودفن